

البيان والتبيين

على المسألة وإنما يخص عمر بذلك النساء .

قال الحسن أدركت أقواما اكانوا من حسنا تهم أشفق من ان ترد عليهم منكم من سيئاتكم ان تعذبوا عليها .

قال ابو الدرداء من يشتري مني عادا وأموالها بدرهم .

ودخل علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه المقابر فقال أما المنازل فقد سكنت وأما الأموال فقد قسمت وأما الأزواج فقد نكحت فهذا خير ما عندنا فما خير ما عندكم ثم قال والذي نفسي بيده لو أذن لهم في الكلام لأخبروا ان خير الزاد التقوى .

قال ابو سعيد الزاهد عيرت اليهود عيسى بن مريم بالفقر فقال من الغنى أتيتم . وقال آخر لو لم يعرف من شرف الفقر الا أنك لا ترى احدا يعصي الله ليفتقر وهذا الكلام بعينه مدخول .

وسأل الحجاج اعرابيا عن أخيه محمد بن يوسف كيف تركته فقال تركته عظيما سميئا قال ليس عن هذا اسألك قال تركته ظلوما غشوما قال او ما علمت انه أخي قال أتراه بك أعز مني يا .

وقال بعضهم نجد في زبور داود من بلغ السبعين اشتكى من غير علة .

قال جعفر بن سليمان قال محمد بن حسان النبطي لا تسأل نفسك العام ما أعطتك في العام الماضي .

قال ابو اسحق بن المبارك قيل لخالد بن يزيد بن معاوية ما اقرب شيء قال الأجل قيل فما ابعد شيء قال الأمل قيل فما أوحش شيء قال الميت قيل فما انس شيء قال صاحب المواتي . وقال آخر انس شيء الموتى .

وقال الآخر نسي عامر بن عبد الله بن الزبير عطاءه في المسجد فقيل له قد أخذ فقال سبحان الله وهل يأخذ أحد ما ليس له .

جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن عبدة الثقفي قال لا يشهد علي الليل بنوم أبدا ولا يشهد علي النهار بأكل أبدا فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فعزم عليه فكان يفطر في العيدين وأيام التشريق